الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكدت أن سورية ماضية في مواجهة الإرهاب التكفيري.. الخارجية: استمرار الإبراهيمي في مهمته يتطلب أن يبرهن على حياده ويدرك أن الشعب السوري وحده صاحب القرار بتقرير مستقبله

دمشق
سانا- الثورة
صفحة أولى
الخميس 25-4-2013
وجهت وزارة الخارجية والمغتربين رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة حول قيام مجموعة إرهابية مسلحة تتبع لتنظيم جبهة النصرة إحدى اذرع تنظيم القاعدة مساء يوم الاثنين 22 نيسان

2013 باختطاف المطران بولس يازجي متروبوليت حلب والاسكندرون وتوابعها للروم الارثوذكس والمطران يوحنا ابراهيم متروبوليت حلب للسريان الارثوذكس.

وقالت الوزارة في رسالتيها إن مجموعة مسلحة يقودها إرهابيون شيشانيون من تنظيم جبهة النصرة قامت باعتراض السيارة التي كان المطرانان يستقلانها في منطقة غربي مدينة حلب اثناء عودتهما من مهمة انسانية كانا يقومان بها واغتالوا الشماس الذي كان يقودها واختطفوا المطرانين إلى جهة مجهولة.

وأكدت الوزارة في رسالتيها أن هذه الجريمة الإرهابية تأتي في سياق النشاط الإرهابي المتطرف الذي تمارسه المجموعات الإرهابية المسلحة المرتبطة بجبهة النصرة ومرتزقتها الاجانب بدعم خارجي وفرته بعض الدول الاقليمية لأنشطتهم الارهابية القائمة على فكر ظلامي وفتاوى تكفيرية وفي اطار مخطط يستهدف رموز العيش المشترك والتسامح وهو المخطط الذي استهدف احد ابرز علماء العالم الاسلامي الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي مؤخرا.

وشددت وزارة الخارجية والمغتربين على أن الجمهورية العربية السورية عازمة على الاستمرار في مواجهة هذا الإرهاب التكفيري المنظم الذي يستهدف وحدتها الوطنية وتلاحم مجتمعها الغني بتنوعه الثقافي والديني والعرقي والاجتماعي الذي ميز الحياة في سورية طوال مئات السنين والذي بات رمزا من رموز العيش المشترك في المنطقة باكملها يدفعها في ذلك وعي شعبها واصراره على مواجهة الفكر الاستئصالي المتطرف الذي تسعى المجموعات الإرهابية إلى نشره والذي لم يوفر أيا من المحرمات بما في ذلك دور العبادة بكل ماتحمله من رمزية تاريخية وروحية.

وقالت الوزارة إن الحكومة السورية واستكمالا لرسائلها السابقة إلى مجلس الأمن في كل مناسبة قام الإرهاب فيها بارتكاب جرائمه التي لم توفر مواطنيها ورموزها الفكرية والسياسية والدينية تطالب مجددا بوضع حد لإرهاب المجموعات المسلحة وتحذر من تبعات هذا الإرهاب المتطرف الذي لايعرف حدودا لجرائمه وتتطلع إلى اصدار بيان واضح وجلي من المجلس يؤكد رفض المجتمع الدولي لهذه الجرائم المدانة وعزمه على محاسبة مرتكبيها ومن يقف خلفهم ويدعو كل الدول إلى احترام التزاماتها القانونية بالامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم للإرهاب بغض النظر عن مكان أو زمان حدوثه أو مبرراته.

واختتمت وزارة الخارجية والمغتربين رسالتيها بالقول إن الجمهورية العربية السورية تؤكد مجددا أن التسوية السياسية التي تقوم على الحوار الوطني بين السوريين وبقيادة سورية تستوجب وضع حد للعنف الذي تمارسه المجموعات الإرهابية المسلحة المرتبطة بالقاعدة عبر الضغط على الدول التي تقدم كل

أشكال الدعم لهذه المجموعات للكف عن تسعير العنف والإرهاب عبر توفير الدعم المادي والتغطية السياسية والإعلامية له.

من جهة ثانية قالت الوزارة إن الإحاطة التي قدمها الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية أمام مجلس الأمن بتاريخ 19-4-2013 اتسمت بالتدخل بالشؤون الداخلية للجمهورية العربية السورية وبالبعد عن الحياد الذي يجب أن تتصف به مهمته كوسيط دولي.

وأوضحت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس أن سورية تعاونت وستتعاون مع الإبراهيمي كمبعوث للأمم المتحدة فقط.. ذلك لأن الجامعة العربية هي طرف في التآمر على سورية وقد انتهى دورها منذ قيامها بإنهاء مهمة الفريق الدابي وبعثته بتاريخ 12-2-2012.

وأكد البيان أن استمرار الإبراهيمي في مهمته يتطلب أن يبرهن على حياديته كوسيط أممي يلتزم ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ويدرك أن الشعب السوري وحده صاحب القرار بتقرير مستقبله واختيار ممثليه دون تدخل من أي طرف وعلى الإبراهيمي ألا ينحاز إلى جهة دون اخرى ولاسيما إذا كانت هذه الجهة مؤلفة.. كما بات معروفا للجميع.. من مجموعات مقاتلة تتبع لجبهة النصرة المتصلة بتنظيم القاعدة الإرهابي والتي تمارس أعمال الإرهاب ضد الشعب السوري.

وقال البيان.. نتوقع من الإبراهيمي إذا أراد نجاح مهمته أن يبدأ العمل مع الأطراف المعنية لوقف العنف والإرهاب وتجفيف مصادره وفضح الدور الذي تمارسه بعض الدول الأوروبية وخاصة فرنسا وبريطانيا إضافة إلى تركيا ودول عربية مثل قطر والسعودية التي تقوم جميعها بتمويل وتسليح وتدريب إرهابيي جبهة النصرة والمجموعات المنضوية تحتها وتهريبهم إلى سورية.

وأضاف البيان.. أن تجاهل البرنامج السياسي لحل الأزمة الذي طرحته الجمهورية العربية السورية بتاريخ 6-1-2013 بشكل مستمر يدل على انحياز واضح وغير مبرر لأنه لا يوجد برنامج سياسي آخر من أطراف المعارضة السورية داخليا وخارجيا يعتمد الحوار الوطني بين السوريين وبقيادة سورية لبناء مستقبل سورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية